

دور زيادة الدافعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الأحياء لطلبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في بريدة

الباحثة: أريج عبد الله المقبل

معلمة أحياء

مكتب تعليم بريدة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة دور زيادة الدافعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الأحياء لطلبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ، وفقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمات العاملات في المدارس الثانوية في محافظة بريدة في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1443-1444هـ، وتم اختيار عينة عشوائية من 150 فرد، استجاب منهم (50)، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وكانت أبرز النتائج قوة دور الدافعية في تنمية مهارة الطلاقة والتي تعد إحدى مهارات التفكير الإبداعي، حيث أن لاستخدام التعزيز الايجابي دور كبير في تطوير التعليم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد الدافعية في العملية التعليمية لما له من تأثير في نجاح العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وأيضاً ضرورة خلق جو تعليمي نشط يعتمد على استراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية عملية التفكير لدى الطلبة، وكذلك ضرورة الاهتمام بأساليب التدريس الحديثة وخلق جو تفاعلي بين الطالب والمعلم خاصة طلبة المرحلة الثانوية.

Abstract

The current study aimed to study the role of increasing motivation in developing creative thinking skills in biology for secondary school students from the point of view of female teachers. In the academic year 1443-1444 AH, a random sample of 150 individuals was chosen, 50 of whom responded, and the researcher used the questionnaire as a tool for .collecting information

The most prominent results were the strength of the role of motivation in developing the fluency skill, which is one of the skills of creative thinking, as the use of positive .reinforcement has a major role in the development of education

The study recommended the need to adopt motivation in the educational process because of its impact on the success of the educational process and the development of students' thinking skills, as well as the need to create an active educational atmosphere based on modern teaching strategies to develop the students' thinking process, as well as the need to pay attention to modern teaching methods and create an interactive atmosphere Between .the student and the teacher, especially high school students

المقدمة:

يمر العالم العربي في الآونة الراهنة بأحداث متسارعة في شتى مجالات الحياة، تتطلب من القائمين على نظم التعليم استحداث أساليب تكفل إعداد المواطن الواعي بقضايا مجتمعه والمسؤول عن نهضته علمياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

ومع تعاظم دور العلم في خدمة الفرد والمجتمع، فإن التربية العلمية تعد مجالاً ثرياً لإعداد هذا المواطن واكتسابه للمعارف والسلوكيات اللازمة لمعالجة القضايا المجتمعية المتعلقة بالصحة والغذاء والبيئة، وتزويده بالمهارات العلمية والعملية المطلوبة لاستثمار الموارد وتصنيع المنتجات وتوفيرها بما يعمل على سد الاحتياجات اليومية وتحسين أحوال المعيشة.

وفي إطار سعي النظام التعليمي جاهدا لزيادة أعداد المشتغلين بالعلم، فإنه من الأهمية بمكان تعزيز الدافعية لتعلم العلوم، ليتمكن المتعلم تلقائياً من ممارسة مهارات التعلم مدى الحياة، وتحقيق أهداف لها قيمة ومنفعة، ويثابر في أداء الأعمال ومواصلة الاكتشافات العلمية، ويتحمل مسؤولية النتائج التي تؤدي إلى استمرار التعلم والتطوير.

ويؤكد تولز (Toles, 2010) بأن الدافعية الذاتية تعد عاملاً أساسياً في استيعاب المتعلم للمفاهيم العلمية والتفاعل بإيجابية مع المعرفة وتطبيقها في المواقف الجديدة، وأن الفرد المدفوع ذاتياً يؤدي المهام والأنشطة من أجل المتعة الكامنة في عملية التعلم ذاتها، دون الانتظار لمردود خارجي، الأمر الذي يسهم في ضمان جودة الأداء.

ولتعزيز كل من الدافعية الذاتية لتعلم العلوم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ينبغي أن يتم تعليم العلوم في سياق اجتماعي، يتناول وقائع الحياة اليومية، ويؤكد على تطبيق المبادئ العلمية التي تعلمها التلميذ في حجرة الدراسة في حل المشكلات التي يعاني منها مجتمع من ناحية، وفي صقل مهاراته في العالم الواقعي .

لقد أصبح تنمية التفكير عموماً، والتفكير الإبداعي على وجه الخصوص أحد أهداف التربية في العالم والوطن العربي، وهدفاً من أهداف تدريس العلوم بشكل خاص.

فالمهارات الإبداعية تتواجد عند المتعلمين ولكن بنسب متفاوتة ومختلفة ، وبالتالي تلك المهارات بحاجة إلى التدريب والتطبيق لكي تتوقد فيصبح المتعلمون على قدرة عالية في الإنتاج المتنوع الجيد والسريع الذي تتطلبه التنمية الشاملة.

وبما أن مادة العلوم في المرحلة الثانوية من المواد العلمية العملية الهامة في حياتنا ، كونها تحوي كما معرفياً يرتبط بحياة المتعلم ارتباطاً وثيقاً ، فإن تعلمها أضحت ضرورياً حتى يصبح لديه القدرة على مواجهة وحل المشكلات التي تواجهه ، وتفسير الظواهر العلمية المرتبطة بحياته اليومية، فطلاب هذه المرحلة أي المرحلة الثانوية يتسمون بازدياد قدرتهم على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير ، وذلك كله يتحقق من خلال استخدام أساليب تدعم تعلم المتعلمين وتنمي التفكير لديهم .

وتأتي هذه الدراسة تلبية للحاجات المتزايدة والمستمرة إلى توجيه أساليب وطرق العملية التعليمية التعلمية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمواجهة تحديات الانفجار المعرفي والتكنولوجي من خلال التحول في تدريس مادة العلوم من الطرق التقليدية إلى طرق وأساليب تهتم بتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتحويل المعرفة العلمية من مادة جامدة إلى مادة سلسلة مرتبطة بحياتهم اليومية ، حتى نتغلب على المشكلات المتعلقة بضعف التحصيل والاحتفاظ بالمعلومة .

مشكلة الدراسة :

أصبح التحدي الحقيقي للتربويين منذ القرن الماضي تعليم مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص والعمل على تنميتها وتطويرها بشكل مستمر ليتمكن المتعلمين من التعمق دون تردد في متغيرات الحياة والثقافات المحيطة بنا وما تطرحه من أفكار ومعارف ومعاملات ومشكلات وصعوبات يمكن أن تواجه الفرد في بيئته التفكير هو أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية الحديثة إلى تنميته لدى شريحة المتعلمين ، لأنه يلعب دورا مهما في نجاح الطلبة في المدرسة وخارجها، فإن أداء المتعلم للمهام التعليمية والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية المتنوعة التي قد يمر بها الطالب سواء داخل المدرسة أو خارجها هي نتاج تفكيره ، وبهذا النتائج يتحدد مدى نجاح المتعلم أو إخفاقه .

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة فقد تبين أن هناك ضعفا كبيرا في تحصيل وإقبال المتعلمين على مادة العلوم ناتج عن عدم اهتمام المعلمين بمهارات التفكير الإبداعي وعدم ميلهم لاستخدام أساليب استراتيجيات تعليمية تعليمية حديثة واستبدالها ببعض الأساليب والاستراتيجيات التقليدية التي تهتم بكم المعلومات وتلقينها المتعلم مبتعدين عن استخدام استراتيجيات حديثة تتماشى مع كمية ونوعية المعرفة التي يتلقاها المتعلمين ، والتي لها أهمية وألوية بالغة في التعليم والتعلم وإكساب مهارات وخبرات جيدة للمتعلمين مما يساهم بالاحتفاظ لفترة أطول للمعرفة في ذاكرة المتعلم ، وبناء على ذلك يمكننا طرح التساؤل التالي:

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دور الدافعية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الأحياء من وجهة نظر المعلمات؟
- 2- ما دور الدافعية في تنمية مهارة الأصالة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الأحياء من وجهة نظر المعلمات؟
- 3- ما دور الدافعية في تنمية مهارة المرونة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الأحياء من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-التعرف على دور الدافعية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

-التعرف على دور الدافعية في تنمية مهارة الأصالة لدى طالبات المرحلة الثانوية

-التعرف على دور الدافعية في تنمية مهارة المرونة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

-محاولة الكشف عن أهمية زيادة الدافعية للتعلم وعلاقتها بتنمية التفكير الابداع .

- تتضح أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة الدراسية التي يتناولها والتي هي مهمة في تحديد مسار الطلبة ومعرفة أنفسهم أكثر وتحديد ميولهم ، وإعدادهم إعداد سليم يتوافق مع نقاط قوتهم لتحقيق معادلة النجاح والحياة الكريمة .

-كما قد تساعد نتائج هذه الدراسة على تشجيع المعلمين على استخدام أساليب التحفيز لزيادة دافعية الطلبة للتعلم لتنمية مهاراتهم الإبداعية وخاصة في مادة العلوم .

-مرجعية للدراسات المستقبلية، واستفادة باحثين آخرين في إجراء دراسات لاحقة.

الدراسات السابقة:

دراسة : زياد بركات (٢٠١١) : بعنوان " الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك على عينة من الطلبة الفلسطينيين " ، وهدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم ، وبلغ حجم عينة الدراسة (473) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك ، بصورتين (أ) و (ب) وهو مصمم للتطبيق في المرحلتين : الثانوية والجامعية ، ويتكون الاختبار من (40) فقرة للمرحلة الثانوية ، و (30) فقرة للمرحلة الجامعية ، تشتمل كل منها على (3) كلمات يطلب من المفحوص البحث عن كلمة رابعة لكل فقرة بحيث تكون هذه الكلمة الجديدة لها علاقة أو ترتبط بالكلمات الأخرى بشكل من الأشكال ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معامل ألفا كرونباخ كان (0.74) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.81) ، وعن طريق إعادة الاختبار بلغ (٧١,0) ، وهذا دليل على أن المقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين مما يقدم دليل على موثوقية هذا الاختبار .

دراسة أحمد عبد المنعم إبراهيم حجاج(٢٠١٣). بعنوان: "علاقة الدافعية بالحل الإبداعي للمشكلات على عينة

من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والمتفوقين" هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والحل الإبداعي للمشكلات، وكذلك معرفة علاقة مكونات الدافعية بالحل الإبداعي للمشكلات، لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

الموهوبين والمتفوقين (ن=108) "60 طالباً، 48 طالبة" تنحصر أعمارهم بين (15-18) عام، وبتطبيق أداتين من إعداد الباحث: "مقياس مكونات الدافعية (الإصرار، وحب الاستطلاع، والاعتماد على الذات) ومقياس حل المشكلات، وتم التوصل إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في حل المشكلات ودرجاتهم على أبعاد الدافعية (الإصرار، وحب الاستطلاع، والاعتماد على الذات) وهذا يعني أن الطالب الذي يحصل على درجات مرتفعة في أبعاد الدافعية يكون حله للمشكلات حلاً إبداعياً، وجود فروق دالة إحصائياً في حل المشكلات بين ذوي الحلول الإبداعية وذوي الحلول العادية على مقياس الدافعية، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي الحل الإبداعي للمشكلات، حيث متوسطي درجاتهم يفوق متوسطي درجات أفراد العينة ذوي الحل العادي للمشكلات، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في حل المشكلات بين الجنسين، أي أن الدافعية لدى أفراد عينة البحث متقاربة بغض النظر عن نوع أفراد العينة.

يمكن التنبؤ بحل المشكلات لدى أفراد عينة البحث في أبعاد الدافعية، أي أن الدافعية أفضل المنبئات بالأداء للطلبة، وأن الطالب المرتفع في الدافعية يكون أكثر تفوقاً في المهمة، ويكون أكثر كفاءة في حل المشكلات عن الطالب المنخفض في الدافعية. دراسة: Mark Davis ; Jennifer Hall ; Pamela , 2015 " تطوير مقياس جديد لعقلية ريادة الأعمال : الصدق والثبات والتداعيات على الممارسين " ، وهدفت الدراسة إلى تطوير مقياس جديد لعقلية ريادة الأعمال الذي يسعى إلى قياسها بطريقة أكثر شمولاً ، تكونت عينة الدراسة من (١,٨٧٢) من البالغين تكونت أدوات الدراسة من مقياس قسم على جزئين جزء يقيس مهارات التفكير يتكون من (36) 11 عبارة موزعة على (7) أبعاد (التركيز على المستقبل ، توليد الأفكار ، التنفيذ ، الثقة بالنفس ، التفاؤل ، المثابرة ، الحساسية للعلاقات الشخصية) ، ويحتوي كل بعد على (5) عبارات ، والجزء الثاني يتكون من مقياس الشخصية (35) عبارة موزعة على (7) أبعاد (الاستقلالية ، تفضيل الهيكلية المحدودة ، عدم المسابرة ، التوجه نحو العمل ، الشغف ، الحاجة إلى الإنجاز ، اتخاذ المخاطرة) يندرج تحت كل بعد (5) عبارات ، وأسفرت النتائج على تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين مما يدل على أن المقياس صالح للتطبيق .

دراسة : لحسن صدار وعمر جعيجع (٢٠١٦) بعنوان " الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي لسيد خير الله مطبق على طلاب مرحلة التعليم الثانوي " ، وهدفت الدراسة إلى تقنين اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لسيد خير الله على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة منهم (50) أنثى ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار سيد خير الله للتفكير الابتكاري ، تحتوي على (10) أوراق ، في كل ورقة سؤال يجيب المفحوص تحت السؤال مباشرة ولا يقلب الورقة إلا بعد مضي (5) دقائق حيث أن الاختبار موقوت ، بالإضافة إلى (3) اختبارات فرعية ، اختبار درجة الطلاقة الفكرية : وتقاس بالقدرة على

سرد أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في الزمن المحدد ، اختبار المرونة التلقائية : تقاس بقدرة المفحوص على تنوع الإجابات المناسبة ، حيث كلما زادت الإجابات المتنوعة زادت درجة المرونة . ، اختبار درجة الإصالة : تقاس بقدرة المفحوص على سرد الإجابات غير الشائعة في الجماعة التي ينتمي إليها وبناءا على ذلك ترتفع درجة أصالة الفكرة ، وأسفرت النتائج على تمتع المقياس بصدق (0 ، ٧٧١) وثبات (٠ ، ٨٢) وهو دليل على تمتع المقياس بصدق ومعامل ثبات جيدين مما يدل على أن المقياس صالح للتطبيق .

هدفت دراسة هدى سيف الدين (٢٠١٧) بعنوان " الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) على طالبات المرحلة الجامعية والثانوية بمدينة جدة " إلى إلقاء الضوء على الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) على طالبات المرحلة الجامعية والثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبات المرحلة الجامعية والثانوية ، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) ، المكون من ثلاثة أنشطة غير لفظية (نشاط تكوين الصورة نشاط الأشكال الناقصة - نشاط الأشكال المتكررة) على (4) أبعاد (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الاختبار يتمتع بالصدق والثبات حيث كانت مستوى الدلالة عند (0.01) سواء في الدرجة الكلية أو في الأبعاد الفرعية ، مما يشير إلى أن المقياس متسق داخليا ويتمتع بصدق وثبات جيدين .

دراسة تهاني محمد العايد (٢٠١٨) بعنوان: " الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمتوسطة أم المؤمنين عائشة بالرس "هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الصف الثالث متوسط بمتوسطة أم المؤمنين عائشة بالرس وعددهن (٢٤) طالبة ، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة ، وعلى مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ، وما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي . اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وقد تم استخدام مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي (١٩٨٩) ، والاختبار التحصيلي لمادة العلوم الفصل الدراسي الأول . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : أن مستوى الدافعية للتعلم لاستجابات عينة الدراسة كانت مرتفعة ، وأن مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة متوسط ، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ، وكما لا توجد فروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي .بناء على نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات من أبرزها : توعية الطالبات بمهارات ناجعة لاستثارة الدافعية - اجراء اختبار (Vark) التحديد نوعية التعلم لدى كل طالبة وتنويع أساليب التدريس - إرشاد الطالبات للطريقة المناسبة لمذاكرة

المادة واهمية التخطيط المدروس من أجل تحصيل أعلى- توعية الطالبات بأن ارتفاع تحصيل الطالبة يزيد من حماسة التعلم في المستقبل .

المبحث الأول: الدافعية

مفهوم الدافعية:

الدافعية للتعلم : تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الدافعية للتعلم فتعرفها (قطامي ، 2004) بأنها حالة داخلية تحقق المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل .

وتعرف الدافعية للتعلم على أنها : « مجموعة من العوامل داخلية وخارجية والتي تدفع المتعلم للاندماج بدرجة عالية من النشاط والرغبة في الاستمتاع في المهام والخبرات التعليمية الجديدة (, Spinath & Spinath , 2005)

كما يعرفها (غباري ، 2008) بأنها : « حالة خاصة من الدافعية العامة ، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم ، تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ، والإقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

خصائص الدافعية للتعلم ومؤشراتها :

إن الدافعية للتعلم تستثير العمليات الذهنية لدى المتعلم ، وتوجه نشاطه نحو هدف محدد ، وتقلل من تنشئته وتوجه انتباهه ، وتهيئ الاستعداد العام والخاص للتعلم لدى المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته ، وتقوى نشاطه الذهني والجسمي ، وتجعله يتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه .

وتتضح الدافعية للتعلم لدى الفرد من خلال بعض المؤشرات مثل : (أبو عمارة، ٢٠١٧)

- الانتباه لعناصر الموقف التعليمي ومثيراته.
- مثابرة على العمل أو المهمة حتى يتم إنجازها. متابعة أداء العمل و الاستمرار فيه من تلقاء نفسه.
- السعي للحصول على التغذية الراجعة حول مدى تقدمه ودقه أداءه.
- التفاعل مع أقرانه في مواقف التعلم بانسجام.
- بذل أقصى جهد للحصول على التفوق والنجاح برغبة وشغف منه.
- الإقبال على أداء الأعمال والمهام التعليمية بحماس كبير لا اعتقاده بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول .
- الميل إلى الأنشطة التعليمية دون غيرها والعودة إليها فوراً باختياره بعد الانقطاع عنها .

وظائف الدافعية :

للدافعية ثلاثة وظائف أساسية للدافعية هي : (خليفة، ٢٠٠٠)

1. وظيفة تنشيطية : حيث تعمل الدافعية على تعبئة طاقة الفرد ، وتحفزه نحو الهدف ، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يحقق الفرد هدفه .

2. وظيفة توجيهية : حيث توجه الدافعية سلوك الفرد ، وما ينوي القيام به نحو تحقيق الهدف .

3. وظيفة المحافظة على استمرار السلوك ، حتى تشبع الحاجة ، ويتحقق الهدف .

كما اشارت بعض الدراسات إلى وظائف أخرى للدافعية هي : (بني يونس، ٢٠٠٧)

- تعمل الدافعية على إثارة التعلم لدى المتعلم . -تعد الدافعية مؤثرا داخليا ، يحرك سلوك الفرد ، ويوجهه للوصول إلى هدف ما .

-تسهم الدافعية في إطلاق الطاقة ، واستثارة النشاط من خلال الحوافز التي تقدم للمتعلم .

-تيسير الدافعية للفرد الحصول على المعارف ، لتحقيق الهدف المرجو .

أساليب إثارة الدافعية:

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ لاستثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب من خلال الأساليب التالية : (الجبوري،

الحيوي، ٢٠١١)

- التشجيع بالحوافز المادية والمعنوية ، مثل : الدرجات ، والجوائز ، والمدح والثناء ، والوضع على لوحة الشرف .
- تنمية قدرات التعلم الذاتي ، وتحمل مسؤولية عملية التعلم ، وتنمية الاستقلالية في التعلم
- ربط موضوعات الدراسة ببيئة المتعلم ، وحياته ، والأحداث الجارية .
- أن تكون لدى المعلمين ، والإدارة المدرسية دافعية عالية ، فالمعلم الذي يفتقد إلى الدافعية في تعليمية لا يستطيع بث الدافعية للتعلم في نفوس متعلميه ، فتصرف المعلم كنموذج للمتعلمين، كالإقبال على المطالعة الخارجية ، والجلوس معهم في المكتبة ، وهذا يساهم كثيرا في تنمية الميل للتعلم .
- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء الحصة أو عند الانتقال إلى عناصر الدرس مثل : عرض قصص المخترعين ، والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني ، والعروض العملية المثيرة للدهشة .
- تغيير البيئة التعليمية ، واستخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة ، مثل : التنوع في طرق التدريس ، أو وسائل التواصل ، أو أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير .

أهمية الدافعية من وجهة التربوية :

للدافعية في التعليم أهمية كبيرة يمكن أن نجملها في النقاط التالية: (الهديرس، ٢٠١٩)

1. تحفز المتعلمين على مواجهة المشكلات والتصدي لها والتغلب على كل العقبات التي تعترضهم وبالتالي أداء المهام المعتدلة الصعوبة وهم مسرورين ومجهين نحو العمل بهمة عالية ، على عكس الطلاب منخفضي الدافعية يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عند مواجهة الصعاب .
2. دفع المتعلم نحو الاستمرار في التعلم والتفكير فيما يتعلم ، ما قد يساعد في زيادة انتباه المتعلم وتوافر درجة الثقة فيما يتعلم تنعكس في القدرة على تطبيق ما يتم تعلمه ، كما أن الدافعية للتعلم من شأنها زيادة درجة الرضا حول موضوع التعلم .
3. تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين ، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارج معا .
4. تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ليتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها .
5. تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال لموقف التعليمي .
6. تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف .
7. تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
8. تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم . تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

المبحث الثاني: التفكير الإبداعي

مفهوم التفكير الإبداعي :

يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على إحضار اللغة لإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية ، لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير ولما كان كذلك انشغل العديد من العلماء والباحثين التربويين بدراسته وضبطه وتحديد مفهوم وفي الحقيقة لم يتوصلوا إلى تعريف محدد وشامل وإنما عرفوه بتعريفات مختلفة نذكر منها ما يلي :

عرفه جروان بأنه : " نشاط عقلي مركب ، وهاذف تواجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين ، أو مشكلة مطروحة " . (جروان ، ٢٠١٣) يتضح من خلال هذا التعريف أن التفكير الإبداعي

هو نشاط عقلي تتداخل معه العديد من النشاطات العقلية مثل : التخيل والذكاء والإدراك والتحليل والاستنتاج وغيرها ، بهدف إيجاد حلول أو إنتاج شيء أصيل .

جيلفورد عرف التفكير الإبداعي على ضوء ما يتسم به الشخص المبدع من سمات تميزه عن الشخص العادي، فالمتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها : الطلاقة ، المرونة ، الأصالة . (حجازي، ٢٠١٥)

عرفه تورانس بأنه : " الحساسية نحو المشكلات والصعوبات والثغرات المعرفية والعناصر المفقودة ، والبحث عن حلول جديدة ووضع التخمينات والفرضيات ، والبحث عن طرق جديدة " . (عرفات، ٢٠١٠)

نلاحظ أن تورانس في هذا التعريف يؤكد على المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية من إحساس بالمشكلة ، والإعداد والإشراق والتحقق ، التي ينتج عنها ناتج جديد إبداعي .

عرفه لوينفيلد بأنه : " محطة العلاقات الشخصية للفرد مع غيره من الأشخاص ومع محيطه. (جروان ، ٢٠١٣) .

مهارات التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل ، يتميز بالشمولية والتعقيد ، ويتكون من مجموعة من المهارات يتفق غالبية الباحثين والدارسين في هذا المجال على أن هذا النوع من التفكير يشتمل ثلاث مهارات رئيسية هي: (الشايب، مهريّة ، 2017)

1-الطلاقة :

وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين في فترة زمنية محددة وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي على النحو التالي :

أ-الطلاقة اللفظية أو الطلاقة الكلمات : وهي القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة في زمن محدد .

ب-الطلاقة الفكرية : هي القدرة على تقدير أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتمادا على شروط معينة وفي زمن محدد.

ج-طلاقة الأشكال : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية في زمن محدد.

د-طلاقة النداعي : هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد.

ه-الطلاقة التعبيرية : هي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة وموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة .

2-المرونة :

هي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند استجابة لموقف معين ، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف ، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع وتأخذ صورتين هما :

أ-مرونة التلقائية : هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمرتبطة بموقف معين في زمن محدد.

ب-مرونة التكيفية : هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة .

3-الأصالة :

وتعني التمييز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المؤلف من الأفكار وهي تمثل جانب التميز للإبداع . وهي لا تعتمد على كم الأفكار بقدر ما نركز على مدى غرابتها وخروجها عن المؤلف ، أي نبتعد عن التفكير الذي يألفه العامة بالنسبة للشيء

خصائص التفكير الإبداعي:

إن التفكير الإبداعي مجال واسع يتميز بالعديد من الخصائص ذكرها العلماء على النحو التالي : (بوبيدي، ٢٠١٥)

- 1 (القدرة على اكتشاف علاقات جديدة واستخراجها .
- 2 (المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب ، بل يحس ويدرك مشكلات جديدة ، وكذلك إيجاد حلول مختلفة للمشكلات ، وملاحظة التناقضات والنواقص من حوله .
- 3 (يعتمد الإبداع على التفكير الإحاطي الذي له أكثر من حل.
- 4 (يمتاز التفكير الإبداعي بالتنوع والقابلية للتحقق ، ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي وذلك في شكل إنتاج جديد .
- 5 (لا يتحدد بالقواعد المنطقية ، ولا يمكن التنبؤ به وبناتجيه .
- 6 (يسعى نحو الاكتشاف ، وتدفق الأفكار ، ومعالجة هذه الأفكار .

(7) يثير الفكر ، وينمي مهارات وميول ، واتجاهات جديدة .

(8) يتضمن عمليات عقلية عليا كالخيال والذكاء الخ .

يتبين مما سبق أن التفكير الإبداعي له عدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، ذلك بسبب أن الفرد يتفاعل مع الموقف أو المشكلة ، من لحظة إحساسه بوجودها ، ويوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة

مراحل التفكير الإبداعي:

تمر الفكرة الإبداعية قبل وصولها إلى الناتج الإبداعي بمراحل نمو وتطور ، وتتباين تلك المراحل التي تتولد في أثنائها الفكرة الجديدة المبدعة ، وتختلف من مبدع إلى آخر ، وهي كما يلي : (العنزي، ٢٠٢٠)

١-مرحلة التهيؤ والاستعداد Preparation وتعتبر المرحلة الأولى هي البذرة الأساسية للإبداع ، فيها يتفتح المبدع فجأة على البدايات الأولى لعمله ، وغالبا ما تأتي تلك البدايات في الغالب بشكل مفاجئ وغامض ، وفي هذه المرحلة يتجه المبدع إلى تنمية تلك البذرة بالقراءة ، وتدوين الملاحظات ، وإدارة الحلول ، والمناقشات وإلقاء الأسئلة ، وجمع الشواهد وتسجيلها ، ويرتهن نجاح هذه المرحلة بوجود قدرات قوية وحية لدى المفكر ، بحيث يستطيع الفكر أن يكون الخامات الضرورية التي تساعده على الانتقال الناجح للمرحلة الثانية .

٢- مرحلة الإختمار أو (الاحتضان) Incubation وفي هذه المرحلة فإن الفكرة الإبداعية تطفو بين الحين والآخر على الذهن ، ويشعر الفرد بأنه يدنو ويتقدم من غايته ، تمهيدا لتبلور المشكلة في مرحلة تكاملها عن طريق الإلهام ، أو أخطاء الطريق في الوصول إليها تماما ، وفي تلك المرحلة يعاني الشخص من أقصى درجات القلق والتوتر على الإطلاق خلال عملية الخلق الإبداعي ، وتؤدي فوضى الانفعالات ، في حالة الأعمال الفنية ، أو تزامم الرؤى والأفكار في الأعمال الإبداعية الأخرى إلى الشعور بعدم الاستقرار ، أو عدم الهدوء ، وعلى الرغم من الاختلاف المنطقي بين مرحلتي الإعداد والاختمار ، فإن تمايزهما ليس قاطعا ، ففي أثناء التقاط المبدع لأفكاره يتجه أيضا لبلورة بعضها ، وفي أثناء اختمار الأفكار وتبلورها لا يتوقف المبدع عن القراءة ، وجمع الملاحظات ، والمعلومات ، وقد يقوده ذلك إلى تغيير مساره الفكري تماما .

٣- مرحلة الإشراف والإلهام Lumination وهي مرحلة انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة والخروج من المأزق الذي كان يواجهه ذلك الحل .

٤- مرحلة التحقق والتعديل Verification وفي هذه المرحلة يتعين على المبدع " أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب شيئا من التهذيب والصقل ، أي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي) للفكرة الجديدة المبدعة

مستويات التفكير الإبداعي:

لقد حدد تايلور خمس مستويات للتفكير الإبداعي وصل إليها بعد تحليله لحوالي مائة تعريف من تعريفات التفكير الإبداعي ، وهذه المستويات الخمس هي : (بوبيدي، ٢٠١٥)

1. الإبداع التعبيري: يشير هذا إلى التعبير الحر المستقل وإلى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها . ولا يكون للمهارة والأصالة فيه أهمية ، كما هو الحال في الرسوم العفوية للأطفال في هذا المستوى يكون التعبير عن الأفكار عفوية وتلقائية ، دون النظر في نوعية تلك الأفكار الناتجة ، وهذا المستوى يعد ضروريا لظهور المستويات الأخرى .

2. الإبداع الإنتاجي: هو ناتج لنمو المستوى التعبيري والمهارات ، ويشير إلى البراعة والتوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج ومثال ذلك : تطوير آلة أو مسرحية .

في هذا النوع من المستوى ينتقل الفرد من المستوى التعبيري إلى المستوى الانتاجي وذلك بعد أن تنمى مهاراته فيصل إلى إنتاج عمل إبداعي.

3. الإبداع الاختراعي : هذا المستوى من التفكير الإبداعي يتطلب مرونة في إدراك علاقات جديدة بين أجزاء منفصلة ، وكذلك يشير إلى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة بصورة فردية ، دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية . أهم ما يميز هذا المستوى هو اكتشاف الفرد لعلاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل .

4. الإبداع التجديدي : إن هذا المستوى من التفكير الإبداعي يتطلب قدرة عالية على التصور التجريدي مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها ، وذلك بالتطوير ، والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية التصويرية ، أي المزوجة بين المنظومتين .

إن هذا المستوى يمثل قيمة التصور التجريدي ويعتمد في تطويره وتحسينه على المهارات الفردية كالأصالة والمرونة والطلاقة ، لذلك فهو يظهر عند فئة قليلة من الناس ولا يظهر عند الجميع .

5. الإبداع الانبثاقي : هو أرقى المستويات ويتضمن تصور مبدأ جديد تماما في أكثر المستويات التجريدية، حيث يعني مبدأ جديدا ومسلمة جديدة تخرج منها صورة أو رؤية جديدة، أي خلق منظومة جديدة.

أهمية التفكير الإبداعي :

يعد التفكير الإبداعي من أرقى النشاطات الإنسانية، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن أن يتحقق دون تطوير القدرات الإبداعية فتطور المجتمعات الإنسانية مرهون بما يتوفر لدينا من مخزون من القدرات الإبداعية .

ولقد اعتبر العديد من الباحثين أن التفكير الإبداعي يعتبر تفكيرا تباعديا يختص به النصف الأيمن من الدماغ، يتميز بإنتاج العديد من الاستجابات التي قد لا تكون معلومات تلقاها الفرد حيث أنه ينطوي على معلومات وأفكار ونواتج جديدة، ويجب الاهتمام هنا بنوعية تلك النواتج وكميتها.

إن التقدم العلمي لن يتحقق إلا من خلال تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان ، وأن هذا التطوير يعتبر من مهام العلوم الإنسانية والاجتماعية .

وهناك عدة مبررات تعمل على مسألة تضمين التفكير الإبداعي في مناهج مدارسنا ومن هذه المبررات : (الخرابشة، ٢٠١٨)

- 1- انتقال الاهتمام من دراسة الذكاء إلى الإبداع ، ودراسة العوامل التي ترفع من إبداعية المتعلمين ، فقد أصبحت تربية العقول المفكرة لتنمية التفكير الإبداعي غاية تهتم بها المؤسسات التربوية بشكل عام .
- 2- تحول الاهتمام نحو التفكير الإبداعي الذي يعتمد على تعلم مهارات التفكير و طرائق حل المشكلات وتقديم حلول إبداعية فريدة من نوعها لحل تلك المشكلات .
- 3- التطورات المعقدة التي تعيشها في عالمنا الآن ، والتي تحتاج إلى مهارات من نوع خاص لمواجهةها والتعايش والتكيف معها .

معوقات تعليم مهارات التفكير الإبداعي في الموقف التعليمي:

إن الممارسات الصفية للمعلم التي نلاحظها في مدارسنا اليوم تشكل عائقاً كبيراً في مجال تعليم مهارات التفكير الإبداعي، كما أن فشل المحاولات العديدة في مجال تطوير تعليم المهارات واستراتيجيات تعلم المفاهيم وحل المشكلات يعد ضربة قوية لمشروع التربية الحديثة، التي من أهم أهدافها تشكيل استراتيجيات تدريس تراعي تنمية المهارات

وتعليم المفاهيم والاتجاهات، وتصلح لكل المستويات التعليمية، ولكل المواد التعليمية، ويكون التخطيط فيها دقيقاً وواضحاً إلى حد كبير، ومن أهم معوقات تعليم مهارات التفكير الإبداعي في المنهج ما يأتي: (أبو جلاله، ٢٠١٢)

- استخدام المعلم أساليب غير ديموقراطية في المناقشات التي تدور بينه وبين الطلبة يحد من حرية تفكيرهم.
- استخفاف المعلم بأحلام اليقظة لدى الأطفال المبدعين يؤدي بهم إلى الانطواء والعزلة.
- قناعة بعض المعلمين ومديري المدارس بأن عملية الإبداع وتنمية قدرات الطلبة عملية شاقة، وتتطلب جهوداً مضنية خاصة وأن الطالب من وجهة نظرهم قد يكون مصدر إزعاج لهم لأن مستوى تفكيره يختلف عن مستوى تفكير زملائه في الصف، كما أنه يسبب مشكلة للمعلم حيث يخرجه أحياناً في أسئلة لم يكن يتوقعها تتميز بالتفكير غير العادي.
- تخطيط وتصميم مناهج معدة مسبقاً: من المعلوم أن المنهج يمثل ترجمة حقيقية للأهداف، وإن تربية الإبداع تتطلب مناهج تدريسية هادفة مصممة لتنمية قدرات الطلبة الإبداعية، التي تزداد نمواً مع تقديم نشاطات مرغوبة في التعلم الإبداعي من خلال استخدام أساليب البحث والاستكشاف، وتشجيع الأسئلة وطرح الأفكار التي تنبثق من المواقف التجريبية. وإن أفضل الأساليب والطرائق التي تساعد المعلم على تنمية قدرات الطلبة الإبداعية تتمثل في إتاحة الفرص أمامهم لتحديد المشكلات ووضع الفرضيات المتعلقة بها، ووضع الخطط السليمة لتوليد الأفكار المتجددة دائماً التي تساعد على تفجير طاقاتهم الإبداعية ونشجعهم على التقصي واكتشاف الحقائق بغرض الوصول إلى حلول متميزة للمشكلات القائمة.
- كثافة المعلومات والخبرات المتضمنة في المقررات الدراسية: إن كثافة المقررات بالحقائق والمفاهيم والخبرات قد تعيق التفكير الإبداعي لدى الطلبة خاصة في ظل العبء في مهام المعلم، فالمعلم قد يوفق في تقديم هذه المعلومات والخبرات وعرضها ولكن دون أن يعلمها لطلابه بالطريقة التي تساعد على تنمية قدراتهم التفكيرية والإبداعية.
- خضوع الطالب لوطأة التسلط من المعلم وضغوط الجماعة يبعده عن طريق المثابرة والبحث ويؤدي إلى تثبيط فاعليته في تفجير طاقاته الإبداعية.
- الاختلاف في فهم طبيعة الإبداع لدى المعلمين: يعتقد بعض المعلمين أن القدرات الإبداعية هي قدرات موهوبة موروثه ولا يكون لبيئة التعلم أثر فعال في تنميتها، كما يعتقدون أن الموهبة تكفي لتفجير طاقة الإبداع.
- استناد أساليب التعلم الصفي على التلقين والحفظ، وذلك من خلال أساليب التدريس والاختبارات التحصيلية والتدريبات والأنشطة التي تحد من مستويات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم.
- عدم تشجيع الطالب على اكتساب مهارات الاكتشاف والبحث قد يدفعه إلى التخيل المبالغ فيه مما قد يؤدي به إلى الانطواء.

- حرص الطالب على تحقيق النجاح المنشود قد يدفعه إلى الخوف والمغامرة والخوض في مواقف مجهولة النتائج.
- اعتماد المعلمين أساليب تدريس تتفق مع قناعاتهم واهتماماتهم دون مرجعية التطوير والتحديث في مجال استراتيجيات التدريس ومهاراته.

أساليب التغلب على معوقات التفكير الإبداعي:

لقد طرحت في المجال النفسي والتربوي أساليب عدة للتغلب على معوقات التفكير الإبداعي أهمها ما يأتي (أبو جلاله، ٢٠١٢)

تعليم الإبداع كمادة مستقلة، وذلك من خلال تقديم أنماط من الخبرات والأنشطة المنظمة، خاصة وأن الإبداع يشكل ظاهرة يمكن تعلمها، ولتحقيق ذلك نحتاج إلى تصميم برامج للتدريب بهدف تفجير طاقات تفكير إبداعية لدى الطلبة.

تطوير المناهج الدراسية بحيث تعاد عملية تخطيطها وصياغتها بصورة تتشكل في ضوئها عملية تنظيم المنهج سواء أكان ذلك من حيث الأهداف أم الخبرات التعليمية التعليمية أم الأنشطة والفعاليات المنهجية لتكون مناسبة مع القدرات الإبداعية لدى الطلبة.

توفير مناخ تعليمي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة سواء أكان بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، ويحقق ترابطاً اجتماعياً بين المعلم وطلابه يقود إلى تشجيع نمو الشخصية الإبداعية.

إعداد برامج خاصة للمعلمين بغرض تدريبهم ونموهم المهني والعلمي، وذلك لأن الإبداعية تعتمد أساساً على دور المعلم في العملية التعليمية، كما أن تعديل الاتجاهات الإبداعية لدى الطلبة وتنميتها له دور فعال في تشجيعهم على التفكير الإبداعي.

تقديم أنشطة تتضمن تعليماً إبداعياً متنوعاً يتبين من خلالها قدرة المعلم على الإبداع فيها.

طرح الأفكار التي تتناسب مع قدرات الطلبة الإبداعية.

تشجيع الطلبة للاستجابة للمثيرات التي يقدمها لهم الموقف التعليمي، ومساعدتهم على توليد أفكارهم والبحث عن علاقات مفاهيمية خاصة بموضوع الدرس.

تقييم أفكار الطلبة وآرائهم وإعادة تجميعها وتشكيلها في نمط جيد، ثم إعادتها لهم لزيادة التفاصيل عليها.

استخدام أساليب التعزيز المناسبة ومنها المكافآت المشجعة على الأداء الفعال، خاصة عند ترتيب الأفكار وصياغة الأسلوب للتعبير عنها وتوضيح المعاني.

تشجيع الطلبة على أسلوب التعبير التلقائي وتنميته وتقديم الأفكار التي تحث الطلبة على إعطاء استجابات متكررة ومتنوعة للسؤال الواحد.

الإطار العملي

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات العاملات في المدارس الثانوية في محافظة بريدة في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1443-1444هـ، وتم اختيار عينة عشوائية من 150 فرد، استجاب منهم (50).

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	20	40%
	انثى	30	60%
	المجموع	50	100%
الفئة العمرية:	30-20	2	4%
	40-31	13	26%
	50-41	26	52%
	أكثر من 50	9	18%
	المجموع	50	100%
عدد الدورات المتبعة في مجال تعزيز	دورة واحدة	31	62%
	دورتان	12	6%
	ثلاث دورات	5	10%

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الدافعية	أكثر من أربع دورات	8	%16
		50	%100

وتم اختيار (20) استبانة عشوائياً لقياس الصدق والثبات، تم تضمينها في تحليل النتائج بسبب تمتع الاستبانة بالصدق والثبات.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتعرف الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية وواقية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها".

وتكونت الاستبانة من (21) فقرة وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2) مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق أداة الدراسة:

1. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) استجابة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات فقرات الاستبانة ككل.

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات مجالات الاستبانة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.93-0.95)، وهذا يدل على أن فقرات هذا الاستبيان صادق لما وضعت لقياسه 2.8.

أولاً: ثبات الاستبانة:

الثبات يدل على اتساق النتائج، بمعنى إذا كرر القياس فإنك تحصل على نفس النتائج، وفي أغلب حالاته هو معامل ارتباط، وهناك عدد من الطرق لقياسه ومن أكثرها شيوعاً طريقة (كرونباخ ألفا) وطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين. وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وهي أشهر الطرق في قياس ثبات الأداة، وتكشف هذه الطريقة مدى تشتت درجات المستجيبين.

جدول رقم (5): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: مهارات الطلاقة	6	0.86
	المحور الثاني: مهارات المرونة	4	0.88
2	المحور الثالث: مهارات الأصالة	5	0.89

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة يزيد عن 0.95 وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع المحاور وكذلك الاستبانة بشكل عام.

وبعد أن تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة، وبعد إجراء التعديلات خرجت الاستبانة بصورتها النهائية وهذا يجعل الباحثة مطمئنة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة خصائص العينة ومستوى شيوع الظاهرة محل البحث لدى العينة.
2. اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test) من أجل اختبار رأي المستجيبين حول الظاهرة المراد قياسها.
3. معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.
4. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للتعرف على دور التعزيز الايجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الحساسية بالمشكلات، والمرونة) لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن، لقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجمعة من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها.

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة: لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بالمقاييس المحكية، وكذلك بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المقياس الخماسي نفسه لتحديد مستوى الاستجابة حيث تم تحديد طول الخلايا في مقياس (ليكاترت) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس $(5 - 1 = 4)$ ، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية $(4 \div 5 = 0.8)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6): المحك المعتمد في الدراسة

درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جداً	20% - 36%	1 - 1.8
قليلة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.8 - 2.6

متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.6 – 3.4
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.4 – 4.2
كبيرة جداً	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.2 – 5

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية sig من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ $\alpha=0.05$ فإذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فيعني قبول الفرضية الصفرية وأن المستجيب لم يشكل رأياً حول المهارات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإن رأي المستجيب يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة وبالتالي يكون قد شكل رأياً حول المهارات المراد دراستها.

ثالثاً: تحليل فقرات الاستبانة:

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One Sample T test)، وتعتبر الفقرة إيجابية بمعنى موافقة العينة على محتواها إذا كان الوزن النسبي أكبر من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر الفقرة سلبية بمعنى أن عينة الدراسة لا توافق على محتواها إذا كان الوزن النسبي أقل من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر آراء العينة محايدة إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرئيس:

دور تعزيز الدافعية في تطوير مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمو ومعلمات مادة علم الأحياء في بريدة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل درجة الاستبيان الكلية ودرجة كل محور حسب التالي:

جدول رقم (7): تحليل محاور الاستبانة وقيمة جميع المحاور معاً

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لمحاور الاستبانة وقيمة جميع المحاور معاً (N=99)

م	المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	المحور الأول: مهارات الطلاقة	4.08	81.6	0.60	0.00	2	كبيرة

كبيره	1	0.00	0.59	82	4.10	المحور الثاني: مهارات المرونة	2
كبيره	3	0.00	0.62	80.6	4.03	المحور الثالث: مهارات الأصالة	3
كبيره		0.00	0.57	81.4	4.07	الدرجة الكلية للاستبانة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- الاستبيان ككل دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (4.07)، بوزن نسبي (81.4) وبدرجة كبيرة حسب المحك المعتمد في الدراسة وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن دور التعزيز الايجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى الطالبات من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الاحياء جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 81.4%.
- 2- أقل درجة تعزيز دافعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الاحياء كان في تنمية مهارة الأصالة التي تمثلت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 80.6%.
- 3- أقل درجة تعزيز دافعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الاحياء كان في تنمية مهارة المرونة التي تمثلت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 82%.

خامساً: الإجابة عن السؤال الأول:

ما دور الدافعية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الاحياء من وجهة نظر المعلمات؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات المحور الأول وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8): تحليل فقرات المحور الأول

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الأول (مهارة الطلاقة) وقيمة جميع الفقرات معا (N=99)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
---	---------	-----------------	----------------	-------------------	-------------------	---------	-------

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	لدى الطلاب الرغبة في التعلم.	4.18	83.6	0.74	.000	1	كبيرة
2	يستطيع الطلاب توليد العديد من الأفكار خلال درس العلوم	3.96	79.2	0.73	.000	5	كبيرة
3	يقوم الطلاب بتكملة وإعادة ترتيب أقسام المجسمات في علم الاحياء	4.13	82.6	0.75	.000	2	كبيرة
4	لدى الطلاب القدرة على إعطاء المعنى للمصطلحات العلمية من خلال عدة مفردات مترادفة	4.10	82	0.69	.000	3	كبيرة
5	لدى الطلاب المقدرة على اكتشاف العلاقات بين الأحياء بسرعة ودقة	4.03	80.6	0.69	.000	4	كبيرة
6	تعزز على تحديد المشكلات وفقاً للأنماط السلوكية	4.03	81.3	0.72	.000	4	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.08	81.6	0.60	.000		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.86)، وبوزن نسبي (77.28%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور الدافعية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الأحياء من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد (77.28%).
- 2- جميع فقرات المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.
- 3- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على " لدى الطلاب الرغبة في التعلم.."، بمتوسط حسابي (4.18) وبوزن نسبي (83.6%) بدرجة كبيرة.
- 4- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على يقوم الطلاب بتكملة وإعادة ترتيب أقسام المجسمات في علم الاحياء.."، بمتوسط حسابي (3.96) وبوزن نسبي (79.2%) بدرجة كبيرة.

ومن خلال ذلك يوضح البحث مدى قوة دور الدافعية في تنمية مهارة الطلاقة والتي تعد إحدى مهارات التفكير الإبداعي، حيث أن لاستخدام التعزيز الايجابي دور كبير في تطوير التعليم لاعتبارها إحدى أهم الجوانب التربوية والتي تتوافق تطبيق مهارات الحادي العشرون حيث أنها تتيح للمتعلم التفكير بطريقته الخاصة ويتعلم وفق قدراته باختلاف مستويات المتعلمين.

سادساً: الإجابة عن السؤال الثاني:

ما دور الدافعية في تنمية مهارة الأصالة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الأحياء من وجهة نظر المعلمات؟

جدول رقم (9): تحليل فقرات المحور الثاني

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الثاني (مهارة الحساسية للمشكلات) وقيمة جميع الفقرات معا (N=99)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	لدى الطلاب القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف	4.03	80.6	0.76	.000	3	كبيرة
2	يمتلك الطلاب القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمرتبطة بموقف معين في زمن محدد.	3.93	78.6	0.72	.000	4	كبيرة
3	لدى الطلاب القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة	4.07	81.4	0.67	.000	2	كبيرة
4	يمتلك الطلاب القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع	4.10	82	0.67	.000	1	كبيرة

						معين من الفكر إلى نوع آخر عند استجابة لموقف معين	
كبيرة	2	.000	0.67	81.3	4.07	يمتلك الطلاب مهارة المرونة في التفكير الإبداعي.	5
كبيرة		.000	0.59	80.6	4.03	الدرجة الكلية للمحور الثاني	

يتضح من الجدول السابق التالي:

- 1- المحور الثاني دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.03)، وبوزن نسبي (80.6%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور الدافعية في تنمية مهارة المرونة من وجهة نظر معلمات مادة الأحياء جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد (80.6%).
- 2- جميع فقرات المحور الثاني دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.
- 3- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يمتلك الطلاب القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند استجابة لموقف معين"، بمتوسط حسابي (4.10) وبوزن نسبي (82%) وبدرجة كبيرة.
- 4- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يمتلك الطلاب القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمرتبطة بموقف معين في زمن محدد"، بمتوسط حسابي (3.93) وبوزن نسبي (78.6%) بدرجة كبيرة.

ومن خلال ذلك تبين مدى قوة دور الدافعية في تنمية مهارة المرونة والتي تعد إحدى مهارات التفكير الإبداعي، حيث أن لاستخدام التعزيز الإيجابي دور كبير في تطوير التعليم لاعتبارها أحد أهم الجوانب التربوية والتي تتيح للمتعلم بالتفكير ببناء ومرنة ومثيرة وبأكثر من طريقة يستطيع المتعلم صياغة أفكاره للوصول إلى الحلول المناسبة.

سابعاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

ما دور التعزيز الإيجابي في تنمية مهارة المرونة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

جدول رقم (10): تحليل فقرات المحور الثالث

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الثالث (مهارة المرونة) وقيمة جميع الفقرات معا (N=99)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	لدى الطلاب القدرة على النفاذ إلى ما وراء المؤلف من الأفكار	4.23	84.6	0.69	.000	1	كبيرة
2	يظهر الطلاب غرابة في الأفكار المطروحة.	4.13	82.6	0.69	.000	2	كبيرة
3	يخرج الطلاب عن المؤلف في طريقة التفكير لإعطاء أفكار إبداعية متميزة.	4.01	80.24	0.73	.000	4	كبيرة
4	يقدم الطلاب أفكار جديدة مميزة وصحيحة.	4.06	81.2	0.69	.000	3	كبيرة
5	لا يمتلك الطلاب مهارة الأصالة في التفكير الإبداعي .	4.01	80.3	0.73	.000	4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	4.10	82	0.62	.000		كبيرة

يتضح من الجدول السابق التالي:

- 1- المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.10)، وبوزن نسبي (82%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور الدافعية في تنمية مهارة الأصالة من وجهة نظر معلمات مادة الأحياء جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد (82%).

- 2- جميع فقرات المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.
- 3- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على " لدى الطلاب القدرة على النفاذ إلى ما وراء المؤلف من الأفكار "، بمتوسط حسابي (4.23) وبوزن نسبي (84.6%) بدرجة كبيرة.
- 4- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يخرج الطلاب عن المؤلف في طريقة التفكير لإعطاء أفكار إبداعية متميزة."، بمتوسط حسابي (4.01) وبوزن نسبي (80.24%) بدرجة كبيرة.

ملخص نتائج الدراسة:

- 1- دور الدافعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مادة الأحياء جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 81.4%.
- 2- أقل درجة تأثير للتعزيز الايجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية كان في تنمية مهارة الأصالة التي تمثلت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 80.6%.
- 3- أكبر درجة تأثير للتعزيز الايجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية كان في تنمية مهارة المرونة التي تمثلت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 82%.

توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة اعتماد الدافعية في العملية التعليمية لما له من تأثير في نجاح العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
- 2- ضرورة خلق جو تعليمي نشط يعتمد على استراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية عملية التفكير لدى الطلبة.
- 3- ضرورة الاهتمام بأساليب التدريس الحديثة وخلق جو تفاعلي بين الطالب والمعلم خاصة طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع

- أبو عمارة، طلال يوسف. (٢٠١٧). مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

- أبو جلاله صبحي حمدان. (٢٠١٢). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. مجلة كلية التربية، ٣٢٤، ص ٣٦٠-٣٩٨
- بني يونس، محمد محمود. (٢٠٠٧). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجبوري، عزيز محمد، الحياوي، محب الدين محمود. (٢٠١١). الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات الفيزياء وعلاقتها بدافعية طلبتهم لتعلم الفيزياء. مجلة جامعة تكريت للعلوم، مج ١٨، ٧٤، ص ٣٣٢-٣٧٥
- الشايب، محمد الساسي، مهريه، خليدة. (٢٠١٧). التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 31، الجزائر.
- الخرابشة، نانسي محمد جميل. (٢٠١٨). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- قطامي، نايفة. (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر العربي
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهديريس، مازن محمد. (٢٠١٩). الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم. المجلة العربية للنشر العلمي، ١٣٤، ص ٦٥-٩٣
- أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٤). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات. ط ١، عمان: دار الشروق.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٠). تنمية الإبداع في مرحلة الطفولة المختلفة. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٣). الإبداع، مفهومه، معياره، نظرياته، وقياسه، تدريبيه ومراحل العملية الإبداعية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- سناء محمد نصر حجازي. (٢٠١٥). سيكولوجية الإبداع. مصر: دار الفكر العربي.
- بويدي، إلهام. (٢٠١٥). التفكير الإبداعي. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.
- عرفات، فضيلة. (٢٠١٠). التفكير الإبداعي ... مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحلها والعوامل المؤثرة فيه. مركز النور للدراسات.
- العنزي، هدى عادل سليمان محمد. (٢٠٢٠). الخصائص السيكمترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، ع ٤٤، ج ٣، ص ٣٦٠-٣٨٠

- بركات، زياد. (٢٠١١) . الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك على عينة من الطلبة الفلسطينيين . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (٢٢) ، ص ص (٤٣ - ٧٨) .
- العايد، تهاني محمد. (٢٠١٨). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف ثالث متوسط بمتوسطة أم المؤمنين عائشة بالرس. إدارة التعليم بمحافظة الرس، وزارة التعليم ، المملكة العربية السعودية.
- صدار، لحسن ،جعيجع، عمر. (٢٠١٦) .الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي لسيد خير الله مطبق على طلاب مرحلة التعليم الثانوي . مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ ، ع 11 ، 65-33 .
- سيف الدين، هدى.(٢٠١٧).الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) على طالبات المرحلة الجامعية والثانوية بمدينة جدة . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ١ ، ع ٥ .
- حجاج، أحمد عبد المنعم إبراهيم .(٢٠١٣).علاقة الدافعية بالحل الإبداعي للمشكلات على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والمتفوقين. مجلة كلية التربية، ع٣٧، ج١، ص٩١٤-٩٥٤
- Spinath, B. & Spinath, F. (2005). Longitudinal Analysis of the Link Between Learning Motivation and Competence Beliefs Among Elementary School Children, Learning and Instruction, Vol (15), No, pp:87-102.
- Toles, A. (2010). Effects of Teaching Strategies on Student Motivation to Learn in High School Mathematics Classes. Doctoral Dissertations. ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Walden University.
- Davis, Mark; Hall, Jennifer; Mayer, Pamela (2015). Developing A New Measure Of Entrepreneurial Mindset: Reliability, Validity, And implications For PRACTITIONERS. Consulting Psychology Journal: Practice and Research,68(1),21–4.